# المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1831) السنة السابعة - السبت (26) حزيران 2010


اليـــوم في المدى

## البرازيل والبرتغال إلى الدور الثاني لمونديال جنوب إفريقيا

بلغ المنتخب البرتغالي الدور الثاني بعد تعادله مع نظيره البرازيلي صفر-صفر امس الجمعة ضمن منافسات المجموعة السابعة لمونديال جنوب افريقيا ٢٠١٠.

ولحقت البرتغال بالبرازيل الى الدور الثاني وضمنت الاخيرة الصدارة، فيما ودعت ساحل العاج وكوريا الشمالية النهائيات من هذه المجموعة وخرجت ساحل العاج من الدور الاول بعد تحقيقها فوزا غير مجد على كوريا الشمالية ٣-صفر امس الجمعة في نيلسبروت ضمن منافسات المجموعة السابعة لمونديال جنوب افريقيا ٢٠١٠.

وسجل يايا توريه (١٤) وروماريك ندري كوفي (٢٠) وسالومون كالو (٨٢) الاهداف.

# طالباني يدعو إلى معالجات سريعة لملف الخدمات وإنهاء معاناة المواطنين

□ بغداد / المدى

وجه رئيس الجمهورية جلال طالباني بيانا الى الشعب العراقي دعا فيه الى معالجات سريعة لملف الخدمات وانهاء معاناة المواطنين، وشدد على ان التعبير عن الرأي حق يكفله الدستور، وأن التقصير في توفير الكهرباء يشكل عبئا على المواطن.

كما اكد ضرورة التعاطي بحكمة مع الملفات الساخنة وعدم استثمار المشاكل ومفاقمتها بل مساهمة الجميع في حلها باعتبار انها مسؤولية مشتركة.

واكد طالباني في البيان:"إن التقصير الحاصل في توفير الكهرباء والخدمات الأخرى يشكل في الظرف الراهن عبئاً ثقيلاً على كاهل المواطن ويؤشر إلى خلل في الأداء والتنفيذ ويتطلب معالجات سريعة وناجعة لهذه الملفات الساخنة".

واضاف"إن العراقيين الذين ظلوا طوال عقود محرومين من حرية التعبير عن آرائهم، يحق لهم أن يرفعوا اصواتهم مطالبين بتوفير ابسط مقومات الحياة الكريمة، وهو حق يكفل الدستور ممارسته بمختلف الوسائل، بما فيها التظاهر السلمي من دون الإخلال بالأمن أو المساس بممتلكات الدولة التي هي في الواقع ملك الشعب كله".

واضاف طالباني:"إننا إذ ندعو جميعا إلى الشراكة والتوافق في تشكيل هيئات السلطة وفي إدارة الدولة، فإنٍ هذه الدعوة يجب ان تعني أيضاً الشراكة والتوافق في تحمل المسؤولية، والبحث المشترك عن حلول للمعضلات القائمة".

واعتبر البيان ان"الدعوة إلى الحكمة لا تعني ابداً كم الأفواه وتعطيل الحريات التي ناضل شعبنا طويلاً في سبيلها. الا إن مسؤوليتنا جميعاً تتمثل حالياً في الإرتقاء إلى مستوى المسؤولية وإدراك خطورة المرحلة".

وختاما اكد البيان"أن معالجة المشاكل المتراكمة في مجال الخدمات وتجاوز الانسدادات في العملية السياسية تقتضي من جميع القوى السياسية إبداء أقصى قدر من الحصافة والحكمة والإسراع في استكمال الخطوات الدستورية لانتخاب الرئاسات الثلاث وتشكيل مجلس الوزراء والشروع في العمل المشترك من أجل إنهاء معاناة المواطنين وتوفير مستلزمات الحياة الكريمة لهم".

## بارزاني: نؤيد تشكيل حكومة الكتل الفائزة ونرفض تهميش أي طرف

□ أربيل / وكالات

عاد رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني مساء امس الاول، إلى عاصمة الإقليم أربيل، بعد جولة شملت دولا عدة.

وقال بارزاني في مؤتمر صحفي عقده فور وصوله مطار اربيل ان هناك انفتاحا تركيا واوروبيا واسعا على الاقليم، خصوصا في مجال تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية، مشيرا الى توجيهه دعوة للرئيس الفرنسي بزيارة كردستان وانه وعد بتلبيتها.

واكد بارزاني انه توصل الى تفاهم مشترك مع تركيا لتطوير العلاقات الاقتصادية، مؤكدا دعمه المشروع السلمي في تركيا.

وفي شأن زيارته المانيا وفرنسا والنمسا، اكد بارزاني انه بحث مع رؤساء جميع الدول التي زارها الاوضاع السياسية بالعراق في مرحلة مابعد الانتخابات موضحا لهم موقف القيادة الكردية منها.

ودعا بارزاني الى تشكيل حكومة من الكتل الاربعة الفائزة، منوها برفضه تهميش اي طرف.

يذكر أن بارزاني قام بجولة دبلوماسية على رأس وفد رفيع المستوى، بناء على دعوة عدد من الدول، وكانت تركيا أولى محطات زيارته، واجتمع فيها مع الرئيس التركي عبد الله غول ورئيس الوزراء رجب طيب اردوغان ووزير الخارجية داود أوغلو وتباحث معهم في عدد من القضايا. ثم غادر تركيا متوجها الى المانيا وأجرى فيها عددا من اللقاءات، وفي ١٢ من الشهر الجاري وصل الى فرنسا والتقى بالرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ووزير الخارجية بيرنارد كوشنير ووقع معه اتفاقية للتعاون.

تفاصيل ص٥

عراقيون يتقون شمس الصيف اللاهبة بطريقتهم الخاصة ..عدسة سعدالله الخالدي

### اجتماع حاسم للتحالف الوطني لتسمية مرشح رئاسة الوزراء

## تسريبات تشير إلى حلحلة أزمة المناصب الرئيسة

□ بغداد / المدى

تدخل مفاوضات تشكيل الحكومة العراقية مرحلة الحسم مع اقتراب موعد انتهاء فترة الشهر الخاصة باختيار رئيس الجمهورية والتي نص عليها الدستور العراقي وتبدأ بعد موعد اول جلسة يعقدها البرلمان، ويتضح من حديث السياسيين ان المناصب الثلاثة الجمهورية والبرلمان والوزراء ستمرر داخل مجلس النواب كصفقة واحدة بشكل متوافق عليه بين الكتل الفائزة وبدأت التكهنات تفرض سطوتها على المشهد السياسي العراقي حيث تشير مصادر مطلعة الى وجود شبه اتفاق على اسناد تلك المناصب على النحو التالي (الجمهورية لمرشح التحالف الكردستاني جلال طالباني، البرلمان للقيادي في القائمة العراقية طارق الهاشمي، ورئاسة الوزراء، لمرشح الائتلاف الوطني عادل عبد المهدي).

وبهذا الشأن اكد عضو الائتلاف الوطني العراقي محمد مهدي البياتي ان"المفاوضات دخلت في مرحلتها الاخيرة من اجل تسمية المرشحين للمناصب السيادية"

وقال في تصريح صحفي انه"نظرا لعدم وجود أي كتلة يمكن لها ان تمرر هذه المناصب السيادية فان التوافق سيكون حاضرا دون شك من اجل تمرير المناصب الثلاثة بصفقة واحدة".

لكنه اكد ان"التوافق حتى هذه اللحظة لم يتحقق والمفاوضات بين الكتل السياسية جار".

واشار الى ان"الالية في الجلسة المقبلة للبرلمان المقررة منتصف الشهر القادم ستكون اختيار رئيس للبرلمان ثم رئيس للجمهورية الذي سيكلف بدوره شخصية بتشكيل الحكومة".

وتابع البياتي ان"مسألة تولي جلال طالباني منصب رئاسة الجمهورية صارت امراً شبه محسوم اما فيما يخص رئاسة البرلمان فالقائمة العراقية لم تحسم حتى الان امرها بهذا الخصوص، اما فيما يخص رئاسة الوزراء فهناك مداولات بشأنها.

من جانبه كشف عضو في التحالف الوطني الذي يضم دولة القانون والائتلاف الوطني في مجلس النواب العراقي أمس أن هذا الاسبوع سيشهد اجتماعا حاسما لتسمية مرشح التحالف لمنصب رئيس الحكومة الجديدة في العراق كما انه سيكون حاسما لتحديد الاستمرار في التحالف بين الكتلتين البرلمانيتين من عدمه.

وقال النائب عن التحالف عباس البياتي في حديث صحفي: ان الهيئة القيادية للتحالف الوطني ستعقد اجتماعا حاسما لاختيار مرشح التحالف لمنصب رئيس الوزراء. مؤكدا أن نتائج الاجتماع ستحدد ما إذا كان ائتلافا دولة القانون والائتلاف الوطني سيمضيان في تحالفهما من عدمه.

وتوقع التوصل إلى حل لقضية اختيار مرشح للتحالف الوطني لمنصب رئيس الوزراء لانه متمسك بتقديم رئيس الوزراء الجديد، معتبرا في الوقت ذاته أن التحالف لم يصل إلى مرحلة تستدعي تدخل اطراف خارجية لاختيار مرشحه لمنصب رئيس الحكومة.

الى ذلك نوه عضو ائتلاف القوائم الكردستانية محما خليل الى"ضرورة ان يتوصل الفرقاء السياسيون الى صيغة مشتركة حول الحكومة المقبلة قبل انتهاء الفترة الدستورية الخاصة باختيار رئيس للجمهورية".

وقال محما خليل لوكالة الاعلام العراقي"الكل ملزم بأن يتوصل الى توافق حول المناصب الثلاثة خلال الفترة المتبقية قبل استئناف جلسات البرلمان".

واشار الى ان"الكتل السياسية تعيش في الوقت الراهن سباقاً مع الزمن من اجل حسم صفقة المناصب السيادية خصوصا وان الجميع لايريد ان يذهب الي المعارضة بل الدخول في الحكومة".

### وزير الكهرباء وكالة: مليارات الكهرباء لم تصرف على مشاريع استثمارية

## مسؤولون في الحكومة يرفضون تطبيق نظام القطع المبرمج على منازلهم

حسين الشهرستاني

□ بغداد/هشام الركابي

دعا وزير الكهرباء وكالة حسين الشهرستاني، في مؤتمر صحافي عقده صباح امس الجمعة، المواطنين الى الاخبار عن المولدات التي لاتقوم بواجباتها، سواء بسبب جشع اصحابها او بتأثير جهات سياسية وتجبرهم بتصرف سياسي رخيص، على حد قوله، مرة بالترغيب ومرة بالترهيب، على اطفائها.

وأكد ضرورة الابلاغ ايضا، عن كل حالات الفساد، والتجاوزات على المنظومة الكهربائية من قبل المشاريع والورش الصناعية، التي تسطو على حصة المواطن من الكهرباء.

وعن سؤال وجهته المدى بشأن مصير المبالغ المرصودة لوزارة الكهرباء، والتي تقدر ب(١٧) مليار دولار، اجاب الشهرستاني: ان معظم المبالغ،طيلة السنوات الاربع الماضية،كانت تذهب كنفقات تشغيلية تشتمل على رواتب المنتسبين واعمال الصيانة وتكاليف الانتاج الاخرى، ولم تكن نفقات استثمارية.

من جانب اخر دعت عدد من الشخصيات السياسية الحكومة الى تطبيق قراراتها المتعلقة بالتجاوزات على الطاقة الكهربائية بشكل عادل من دون استثناء اي جهة. فيما طالبت قوى سياسية بمحاسبة المقصرين المتسببين بأزمة الطاقة الكهربائية.

عضو التحالف الوطني عامر ثامر وفي تصريح خص به"المدى"دعا الحكومة الى ان تطبق قرارتها بشكل عادل وان تلزم الجميع في تطبيقها لا ان يكون التطبيق على جهة دون غيرها. واضاف ان الحجة كانت تتعلق بوجود ازمة في الطاقة حيث ان نسبة الاستهلاك اكثر من نسبة الانتاج لذلك قررت الحكومة تقليص نسب الانتاج من خلال شمول منازل المسؤولين بساعات القطع المبرمج وايقاف جميع التجاوزات. وتابع: نحن نشد على ايدي الحكومة في هذا الاجراء لكن يجب ان يطبق على الجميع من دون استثناء لاشاعة العدالة والمساواة داخل المجتمع وايصال رسالة الى المواطن مفادها بان الحكومة وخلال الازمة القائمة بدأت بمساواة المسؤولين الحكوميين بجميع فئات المجتمع من دون فرق.

واشار ثامر الى ان الحكومة اذا ارادت ان تحل الازمة فيجب عليها تحقيق العدالة في التوزيع ويجب ان تكون هنالك وحدة في اتخاذ القرار لا ان تصدر هي القرارات والمسؤول الحكومي لايطبقها.

يشار الى ان بعض المسؤولين في الحكومة لم يمتثلوا لقرار الحكومة القاضي بالغاء خطوط الطوارىء التابعة لمنازل المسؤولين وتطبيق قرار شمولهم بساعات القطع المبرمج لاسيما محافظ بغداد حيث اشار وزير النفط في مؤتمره الصحفي امس الى ان على محافظ بغداد ان يبدأ بقطع خطوط الطوارئ عن منزله ومساواته مع منازل المواطنين.

في غضون ذلك قال المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء علي الموسوي ان قرار الحكومة المتعلق بقطع خطوط الطوارىء عن منازل المسؤولين مطبق وبشكل دقيق. وقال الموسوي في تصريح خص به"المدى"ان جميع منازل المسؤولين وبمافيهم منزل رئيس الوزراء شملت بساعات القطع المبرمج ولاتوجد استثناءات. وذكر ان ساعات القطع داخل المنطقة الخضراء هي ساعتين تجهيز مقابل اربع ساعات قطع.

وتعليقا على حالة محافظ بغداد وعدم امتثاله للقرار الحكومي المذكور اوضح الموسوي ان رئيس الوزراء دعا المواطنين الى مراقبة منازل المسؤولين واذا وجدوا ان احد المسؤولين قد تجاوز على حقه فعليهم الخروج عليه والتظاهر ومطالبته باحترام القانون.

وفي ذات السياق اعلن مصدر في وزارة الكهرباء ان اليوم السبت سيشهد انطلاق حملة ازالة التجاوزات على المنظومة الكهربائية.

وقال المصدر: اليوم ستنطلق حملة ازالة التجاوزات وسيتحمل المتجاوز المساءلة القانونية في حال عدم ازالته التجاوز.

واضاف:"ان هناك غرفة عمليات من وزارة الكهرباء ومكتب القائد العام للقوات المسلحة ووزارتي الدفاع والداخلية وقد استنفرت جميع اجراءاتها من اجل ازالة التجاوزات.

يذكر ان تظاهرات عديدة جابت شوارع عدد من المحافظات للمطالبة بتحسين الواقع المتردي للخدمات والطاقة الكهربائية مما حدا بوزير الكهرباء الى الاستقالة فيما تم اتخاذ اجراءات تتمثل بازالة التجاوزات وقطع خطوط الطوارىء وشمول المنطقة الخضراء والمسؤولين بالقطع المبرمج.

تفاصيل مؤتمر وزير الكهرباء وكالة ص٩

## التوافق: قوائم كبيرة عرضت علينا رئاسة البرلمان

□ بغداد / المدى

قالت جبهة التوافق العراقية انها تلقّت عرضاً من أطراف سياسية وصفتها بالمتنفذة في قوائم كبيرة فائزة بالانتخابات، يقضي بمنحها منصب رئاسة مجلس النواب مقابل انضمامها اليها لتشكيل تحالف كبير داخل قبة البرلمان.

المتحدث باسم كتلة التوافق سليم الجبوري قال ان كتلته التي تتمتع بخمسة مقاعد برلمانية امام خيارين يتحددان أما بالمشاركة الفاعلة في العملية السياسية، او عدم المشاركة في الحكومة نهائياً، لافتاً الى ان الخيار الأخير هو الأقرب الى كتلته في الوقت الحاضر.

من جهته استبعد عضو ائتلاف العراقية شاكر كتاب ما جاءت به كتلة التوافق، وقال ان المواقع السيادية ينبغي أن تكون من استحقاقات الكتل الكبيرة.

وقال عضو ائتلاف دولة القانون عزت الشابندر ان لا علم له بعرض من هذا النوع، وأكد عدم وجود تّوجه لدى ائتلافه لاغراء كتلة التوافق بمنصب رئاسة مجلس النواب، واشار أيضاً الى ان المنصب من استحقاقات الكتل الكبيرة.

ويرى خبراء السياسة والقانون الدستوري ان جميع أعضاء مجلس النواب لهم الحق دستورياً في الترشح لمنصب رئاسة المجلس، بصرف النظر عن حجم الكتلة البرلمانية التي ينتمون إليها، ويرى الخبير القانوني حسن الياسري انٍ قضية تولي المناصب الرئاسية الثلاثة ستُحكم باتفاقات وصفقات سياسية وليسٍ بنصوص دستورية.

وتوقع الياسري أن يكون منصب رئاسة مجلس النواب من نصيب ائتلاف القائمة العراقية، بعد حسم منصب رئاسة الوزراء للتحالف الوطني، ومنصب رئاسة الجمهورية للتحالف الكردستاني.

## لا تظاهرات إلا بموافقة وزير الداخلية

□ بغداد / المدى

قررت وزارة الداخلية العراقية الجمعة وضع قيود على التظاهرات عبر حصر منح التراخيص لها بوزير الداخلية والمحافظين، وهددت باستخدام"الوسائل المعروفة"في حال لم يتم التقيد بهذا الامر.

واوضح بيان للوزارة ان"الدستور كفل للعراقيين حق التعبير عن الرأي والمطالبة بالحقوق بكافة الوسائل السلمية المشروعة التي لا تستخدم فيها وسائل العنف (...) ولكي تؤمن الوزارة الوسائل الضرورية لاحترام هذا الحق يجب الالتزام"بعدة شروط.

واكد ضرورة ان تقدم"الجهة المنظمة طلبا الى الوزارة (...) يكون مشفوعا بموافقة وزير الداخلية والمحافظين قبل ثلاثة ايام"من التظاهرة التي"يجب ان تكون سلمية خالية من اعمال العنف".

وطالبت الوزارة كذلك بـ"الا تحرض الشعارات التي تطلق اثناء التظاهرة على العنف الطائفي"وبأن"تعرف الجهة القائمة بالتظاهرة عن نفسها"وان تحدد"حجم المتظاهرين التقريبي"و"حظر السلاح بما فيه المرخص".

وختم البيان محذرا انه"اذا تحول مسار التظاهرة الى العنف فسوف تستخدم الوسائل المعروفة لتفريق المتظاهرين".

### واصلوا اعتصامهم على أنغام (فراكهم بجاني)

## صحفيون ومثقفون يطالبون بإعادة الحياة إلى ليل بغداد

□ بغداد / المدى

على انغام الات العود وفرقة منير بشير الفنية التي احيت ليلة تراثية فنية رائعة عبرت عن اصالة الفن العراقي وسط اضواء خافتة كانت تنير ساحة الفردوس وسط بغداد من اعمدة الانارة التي تعمل بنظام الطاقة الشمسية لتصدح باجمل ما غنت فرقة منير بشير (يا ام العباية وفراكهم بجاني) فرقة ضمت سبعة عازفين لآلة العود وجهاز اورغن يصدح بصوت ناي عراقي حزين ورقٍرق فيه قلب بغداد الحزين التي اختطفتها سنوات من القتلٍ والارهاب والتفجير وعمليات السطو المسلح، من ساحة الفردوس التي شهدت تغيير خارطة العراق السياسية التي كانت مليئة بسنوات الجور والالم من القهر وخنق الحريات الثقافية والفنية وعلى كل الاصعدة والميادين انهى صحفيو بـ(العراقي) اعتصامهم الذي استمر عشرة ايام، كانوا قد طالبوا الكتل السياسية بالاسراع في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة كي لا يكون العراق ساحة للفراغ السياسي وعرضة لتهديم ما تبقى منها من جمال وفن وثقافة.

الصحفيون المعتصمون والذين مثلوا مختلف وسائل الاعلام تعاهدوا على ان يكون اعتصامهم بشكل اسبوعي، في كل يوم خميس، وان تكون هناك فعالية ثقافية يقدمونها لابناء بلدهم وشعبهم ليعبروا عن ما بداخلهم من الم ومرارة جراء المشاهد المروعة التي يرونها يوميا في حياتهم المهنية من خلال عملهم وسط الميدان ومع السياسيين.

سرمد الطائي احد منظمي الاعتصام قال:أنني فرح وسعيد بهذا التجمع فقد تعرفت اولا على نخب لم اكن التقي بها بل وزادت علاقتي بهم حتى انني اصبحت اهاتفهم بشكل يومي ونقترح الاعمال التي نعملها في مؤسساتنا.

واضاف الطائي ان هذا الاعتصام كان رسالة واضحة لكل السياسيين اوصلناها لهم مضمونها ان الصحفيين هم من كانوا جسرا بينكم وبين المواطن لذلك كان علينا لزاما ان نتحمل هذه المسؤولية وان نعرفهم باننا من سيدافع عن حقوق ابناء هذا البلد في حال تهاونتم عن تقديم ما وعدتم به العراقيين.الاعلامي عمر محمد وهو ايضا من المنسقين لهذا الاعتصام اكد ان الاعتصام سيبقى مفتوحا وهو مختلف عن باقي الاعتصامات"حيث سيكون تواجدنا بشكل دوري كل يوم خميس وان نقيم فعالية شعبية تشاركنا فيها فرق ومثقفون لنعبر عن ما يجول بخاطرنا ولنطلق الفن والثقافة معاً ونقول لكل من لا يخدم هذا البلد الجريح انك ستكون خارج الساحة السياسية وسنكون نحن العين التي ترصدكم امام الشعب قبل ان تكون هناك لجان مراقبة عليكم من البرلمان او من مؤسساتكم".

وقال محمد: لم نكن نريد من هذا الاعتصام ان يتحول الى شيء سياسي بل اردنا من خلال الفن والثقافة والابداع ان نثبت للعالم اننا كعراقيين يد واحدة وصوت واحد بوجه الظلم والارهاب وان نقول للساسة كفى وانتبهوا لبناء بلدنا.

شاكرا كل من ساهم في هذا التواجد الفكري والاعلامي.

الاعلامي عبد اللامي قال ان الصحافة هي من تغير الحكومات عشنا فترات كنا لا نقدر ان نكتب ونقول ما نريد، اما اليوم فصوتنا اصبح قويا ومسموعا ويجب على الاعلام ان يأخذ دوره في المسؤولية الوطنية وان يكون رافدا مهما للسياسة في العراق.

واضاف اللامي: اليوم ارى صحفيون شباباً ومثقفين يقفون بوجه الارهاب متحدين الظروف الصعبة التي قد تطال تجمعهم هذا وانا ابارك جمعهم الحر وليثبتوا فعلا ان في العراق صحافة حرة.